Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القمرين، وأعدُّه ظهيراً على ٱلمَلَوَيْن، ولا أعظم كحق مودَّته حقّا، ولا أرى بين ٱلنَّفْسين فكيف بين المالين فرقا. أنت جارٍ مني مجرى أبعاض جسمي وأعشار قلبي. أنت جزءٌ من نفسي، وناظم شَمْلَ أُنسي. أنت تحلُ مني محلَّ ٱلعُضْو من ٱلجسد، واللِب من الكبد. فلانٌ يَعِزُّ عليَّ، ويكبرُ لدي، ويحُلّ مني مَحَلَّ عَيْنَيَّ ويَديَّ. أنت مني كٱلعين الناظرة التي تصان عما يُقذيها، وٱليدِ ٱلباطشة ٱلتي تُحفظ مما يُدويها. هو شقيق رُوحه، وعديل حياته، وشريك دولته، وقَسيمُ نِعمته. ما زال مُستَوْدع سِري وجهري، ومُشتكى بثي وحُزني. هو مِني بمنزلة الولد، والعُضو من الجسد. قد أحله ٱلله مني محلاً بعيداً في رفعته، قريباً في أُثْرته.

المنادمة والمؤآنسة

له مدْخَلٌ في ٱلمُداخلة، يثبت في مواقِف الأُنس قدمهُ. هم إخوان كما ٱنفرجَ ٱلمِشط، وندماء كما ٱنتظم ٱلسِمط. إذا اعتُقت ٱلمُنادمة، صارت نسباً دانيا، وكانت رَضاعاً ثانيا. العِشرةُ رَضاعٌ تثبت حُرمتهُ، وٱلمودَّةُ لِبان تلزم ذِمَّته. قد تقلَّبنا في أعطاف ٱلعيش بين ٱلوقار والطيش، وارتضعنا ثَدْيَ ٱلعِشرة، إذ ٱلزمان رقيق ٱلقشرة. كُلفة ٱلودّ هينة، وفروضه مُتعينة وأرض العِشرة لينة، وطريقها بينة. أفضنا في العشرة كيف نضع قواعِدها، والأُخوة كيف نُحكم مقاعدها. فلانٌ يخرج في العِشرة، من القِشرة. أُنسي به أُنس من نشد ٱلضالة فوجد، وناهـض الأمل فبلغ ما قصد. ألمرء مقَيسٌ بقرينه وسميره، ومحمولٌ عَلَى حُكم جليسه وعشيره. إخوانٌ مُتوافقون، قد تطابقوا في الآرآء، وتآلفُوا في الأَهوآء، وتمالحوا في ٱلطعام، وتراضعوا بٱلمُدام.

التودد والافصاح عن صدق المحبة والموالاة

أنا أتَّهِم عليك عيني وإن كنتُ لا أتَّهِم قلبي. وأرضي لمودَّتك نيتي، وإن كنت لا أرضى لها طاقتي. أنا ما غبت كالمضل ٱلناشد، وإذا رجعْتَ فكالغانم